

40 - فيروس كورونا (2) | برنامج « الحياة الطيبة » | الشيخ

يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:31](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبه - [00:00:51](#)

في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:01:08](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ ايها الاخوة اه اننا نعيش معكم الاحداس مرت بالمسلمين واطننا ما زالت تمر فترة اه خطيرة كئيبة آآ - [00:01:23](#)

ابتلاء شديد جدا فيروس كورونا وانا عارف ان كل المشايخ وكل العالم بيتكلم في الموضوع ده ولكن خيليني اتكلم عنه اه من وجهة نظر اه اه يعني محددة جدا وهي - [00:01:49](#)

ان هذا المرض عمل قلق رعب في قلوب كل الناس الا من رحم الله شديد واجراءات خطيرة وتوترات وخوف اللي حصل ان كل الناس خايفة وكل الناس مرعوبة وكل الناس - [00:02:08](#)

فايزين آآ وقفة آآ لطيفة سريعة في هذه القضية اولها او عدة وقفات يعني اولها نمرة واحد اه ايه قضية العدوى والاسلام بيقول عنها ايه قضية العدوى بتتلخص في حديسين اتنين - [00:02:32](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وفر من المجزوم فرارك من الاسد والحديس الثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة. فقال اعرابي يا رسول الله - [00:02:55](#)

البعير الجرب يكون في السليمة فيعديها. فقال فمن الذي اعدى الاول نفهم من الحديسين دول ايه؟ بمنتهى البساطة الاول لازم نعتقد ان ما فيش حاجة اسمها عدوى ولا تشاؤم وانما علاجها ايه؟ اللي هي فمن الذي اعدى الاول - [00:03:16](#)

يعني بمعنى ايه؟ لو واحد مرض ما نقولش اتعدى. لأ. ده امرضه الله زي ما الاولاني اللي بيقول عليه عاداه مين اللي عدا الاولاني ده بقى؟ اول واحد مرض. مين اللي عاداه - [00:03:38](#)

ده ابتلي بالمرض. وكذلك اللي اتعدى ابتلي بالمرض قل لي معنى كده معي انا احضن وابوس ولا لا لا. هي دي حنة ايه؟ وفر من المجزوم فرارك من الاساس. خذ باسباب - [00:03:54](#)

السلامة البس جوانتي والبس كمامة واعزل نفسك وطهر كل حاجة في البيت وفي الدنيا وما تقابلش اعلم اللي انت عايزه كل اللي تقدر عليه في الحماية اعمله. بس لو ابتليك ما تقولش - [00:04:09](#)

فلان عاداني ولا فلانة اللي اعادتي ولا حصلت مش مش دي عدوى ده ابتلاء زي ما الاولاني مرض جا لك انت نفس المرض اه هي دي

اعتقادك عشان كده وقفة مهمة اللي هي ايه؟ في قوله الله سبحانه وتعالى - [00:04:27](#) وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني النذر فتولى عنهم اسمع الايات دي تاني كده وركز في سورة القمر. ممكن تطلع المصحف وتبص عليها معي - [00:04:49](#) من اول ايه؟ في قول الله سبحانه وتعالى وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل امر مستقر. خليك فاهم بقى كل امر مستقر افهمها ازاى هات اية سورة الانعام قال الله عز وجل لكل نبأ مستقر - [00:05:18](#) وسوف تعلمون واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد ولا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. انتبه عشان نفهم بقى ايه - [00:05:44](#) وكل امر مستقر لكل نبأ مستقر. لكل نبأ مستقر عايز اطمئن المسلمين تماما وغير المسلمين اللي كل نبأ مستقر يعني الفيروس ده له اخر هتنتهي الامور. وترجع ان شاء الله الحياة لطبيعتها - [00:06:03](#) وان كانت ما فيش حاجة ترجع زي الاول التغيرات اللي حصلت دي هيبقى لها تأثيرات كثيرة لكن لكل نبأ مستقر هتنتهي. بس كمل بقى الاية كمل الاية وخد اية الانعام مع اية - [00:06:22](#) مع اية سورة القمر خد اية سورة الانعام مع اية سورة القمر عشان تركز في سورة القمر ايه وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء الاخبار ايه اللي انت عمال تسمعها وتتابع انتشار الفيروس ولقد جاءهم من الانباء ما فيهم - [00:06:40](#) مزدجر للزجر دي رسالة من ربنا رسالة كبيرة من ربنا ربنا جل جلاله قال حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وزن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس - [00:07:05](#) بتبص على الشوارع الفاضية كأن لم تغن بالامس اما تبص على الملاهي والفنادق والكزوان. لما تبص على السما اللي خلت من الطائرات والمطارات اللي ضلمت كأن لم تغن بالامس حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا. امرنا ده ايه - [00:07:34](#) تخيل انت ان فيروس ده بيقولوا الناس المتخصصين فيه يقولوا ان هو رمش العين ادوا الف مرة. يعني وهو واحد على الف من رمش العين. لدرجة ان انا قرأت ان بعض - [00:08:02](#) الاطباء او العلماء المتخصصين في هذه المسألة بل ان نحن لا نستطيع ان نقول عنه انه كائن حي شيء عجيب جدا تافه جدا دقيق جدا جدا حكموا جندي من جنود الله. ربنا ارسله وقف الدنيا كلها - [00:08:21](#) بعد ما يظن الناس انهم قادرون عليها اين تكنولوجيايتهم؟ ها وقدراتهم لسة بيدوروا بيقول لك هيطلع علاجه في الفين وواحد وعشرين. الفين اتنين وعشرين الشاهد ايه كل امر مستقر هتنتهي هتنتهي - [00:08:40](#) ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني النذر فتول عنهم دي كل امر مستقر فتولى عنهم افهمها في اية سورة الانعام - [00:09:06](#) لكل نبأ مستقر. وسوف تعلمون. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم. عايز اقول حاجة لله المسلم له حالة خاصة غير الدنيا كلها يعني لما ييجي ناس من غير المسلمين يتكلموا - [00:09:27](#) ناس مش من اهل المنهج بيتكلموا بيتكلموا ازاى وبيناقشوا ايه وبيقولوا ايه والتوقعات ايه واللي بيحصل ايه. سيبك من المولد ده انت لك حال مع الله ان رسالة ربنا الخاصة لك بهذا الفيروس ايه - [00:09:46](#) خليك في البيت الجملة المشهورة دلوقتي المنتشرة على كل التليفونات وكل الرسائل وكل الدنيا بتقول طب ما النبي من زمان بيقول لك خليك في البيت لما سئل عن ما النجاة؟ قال ايه - [00:10:05](#) قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابكي على خطيئتك خليك في البيت. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. من زمان بيقول لك اقعد في البيت وانت ما بتقعدش في البيت جات لك من فوق بقى - [00:10:23](#) رسالة آآ الشاهد هنا ايه بس عايز اقله ان لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى

يخوضوا في حديث غيره بلاش كتر الكلام والتعليقات والمتابعات - [00:10:38](#)

انشغل بتوبة وعبادة اعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى. ما تقعدش بعد كده لكل نبأ مستقر انا عندي في قلبي هنا استقرار - [00:11:00](#)

انه لن يكون شيء الا بقدر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء فلن يضروك - [00:11:22](#)

لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف فعندي الامر مستقر اللي مش هيحصل الا اللي ربنا قدره ربنا سلط الفيروس ده ملى الدنيا. ما حدش هيقفه الا ربنا - [00:11:42](#)

انت شخصيا مش هينجيك منه الا ربنا والمريض به لن يشفيه منه الا الله واللي هيموت به انما قدر الله موته في هذا الوقت اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:11:59](#)

فكل امر مستقر. الامور مستقرة عندي جدا عشان كده والرعب والخوف والقلق والتوتر الحاصل عند كثير من الناس المؤمن بالعكس مطمئن جدا شف ربنا بيقول ايه ان الانسان خلق هلوعا - [00:12:20](#)

اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين المصلين ما عندهم الهلع ده اللي بيصلوا الصلاة الحقيقية. شف الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون الذين هم على صلاتهم دائمون - [00:12:45](#)

انه بيصلي دايم سجودي بين يدي الله دعائي لله مخليني واسق جدا ومطمئن جدا وهادي جدا جدة ما نبش قلقان ولا زعلان ولا خايف ولا مرعوب مطمئن عارف ان كل شيء بقدر - [00:13:11](#)

لذلك عايزين نقول ايه مين اللي هيظمن في الحالة دي نمرة واحد المصلون اتنين اهل ذكر الله اهل ذكر الله مش المقصود طرقة السبحة ولا ضغطات العداد وانما اللي ربنا على باله دايم - [00:13:37](#)

مشغول بربنا. قلبه متعلق بربنا جبتها منين دي ؟ قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما ابى - [00:14:04](#)

اعلموا ان من اسباب دفع هذا البلاء كثرة الصدقة النهاردة في الظرف الحاضر ده والاقتصاديات اللي بتقع الناس الفقراء كترت والغلبة كترت ورمضان دخل عليهم اصرف بقى اساعد بقى وانفق بقى - [00:14:37](#)

وابزل بقى صدقة السر تدفع غضب الرب والله اعلم انا لا افتري على الله ولا افتأت ولا ادعي لكن يبدو والله اعلم اظن هذا ظن. يبدو والله اعلم اظن ان ربنا غاضب ان على - [00:15:01](#)

على الكرة الارضية دي البلاء ده غضب عقوبات عقوبة ربنا بيعاقب من شاء بما شاء العقوبة دي تدفع بطاعة الله ورسوله كسرة الاستغفار بالتوبة زي ما سيدنا العباس قال يا رب لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يرفع الا بتوبة وهذه ايدينا بالتوبة - [00:15:26](#)

وهذه نواصينا بالتوبة وايدينا بالدعاء التوبة والدعاء كثرة الصدقات كسرة الزكر دي اللي بتدفع البلاء دي اللي بتهدي القلوب دي اللي بتعطي الطمان. قلت حاجتين دلوقتي الصلاة الزكر الصلاة والزكر والتالفة الصدقة - [00:15:55](#)

جزاكم الله خيرا. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:16:19](#)